

## اثر برنامج ارشادي بأسلوب المقابلات التحفيزية لتنمية تحمل المسؤولية لدى طالبات الصف الثالث متوسط

**د. مي مصدق دلفي الشمربي**

mayalshamery55@gmail.com

**المديرية العامة للتربية ببغداد الرصافة / الثانية**

### **الملخص**

يستهدف البحث الحالي التعرف على اثر برنامج ارشادي بأسلوب المقابلات التحفيزية في تنمية تحمل المسؤولية لدى طالبات الصف الثالث متوسط و لتحقيق اهداف البحث تم تبني مقاييس (Ren et al, 2023) وفقاً لنموذجه البنية النفسية للمسؤولية المكون من (١٣) فقرة موزعة على ثلاثة ابعاد ثم قامت الباحثة ببناء البرنامج الارشادي بعدد (١٢) جلسة موزعة على جلستين كل اسبوع اذ اظهرت النتائج ان اسلوب المقابلات التحفيزية اثر في تنمية تحمل المسؤولية لدى طالبات الصف الثالث متوسط ولصالح الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية.

**الكلمات المفتاحية:** البرنامج الإرشادي اسلوب المقابلات التحفيزية، تحمل المسؤولية، الثالث متوسط.

**The effect of a Counseling Program Using the Motivational Interviewing as a Counseling Style in developing the Take Responsibility Among Third –Year Middle School Female Students**

**Dr.. May Musadaq Dalfi Al-Shammary**

**Ministry of Education Directorate Education/ Rusafa second**

### **Abstract**

The current research aimed to identify the effect of the Motivational Interviewing as a Counseling Style in developing the Take Responsibility Among Third –Year Middle School Female Students, and to achieve the goal of the current research and test its hypotheses, as the Take Responsibility scale was translated according to the model

(Renet al,2023) consisting of (13) items distributed in three dimensions ,Then a counseling program using the Motivational Interviewing as a Counseling Style (Miller and Rollnick, ١٩٩١) was built, with the number of counseling sessions reaching (12) sessions, two sessions weekly. The results showed that the counseling program had an impact using the Motivational Interviewing as a Counseling Style in developing the Take Responsibility Among Third –Year Middle School Female Students, in favor of the post-test of the experimental group, and there was no Statistically significant differences between the levels of tolerance scores of the control group in the pre– and post–test

**Keywords:** counseling program, Motivational Interviewing as a Counseling Style, Take Responsibility, Third year middle.

### مشكلة البحث

تعد الطالبات في اعمار المتوسطة من مراحل العمر الانتقالية وهي مرحلة المراهقة اذ يكون فيها التعلم على معرفة ما هي المسؤوليات الشخصية والاجتماعية وواجباتهم تجاه انفسهم واتجاه المجتمع (صالح، ١٩٩٢: ١٠٢)، فالفرد لا يولد متحملاً للمسؤولية وإنما يتعلم عندما يكون صغيراً من خلال ما يلقاءه من معاملة الأسرة ومن ثم المدرسة يعطى له قدرًا من تحمل المسؤولية لتحقيق الاتجاه السليم للأعمال التي يجب أن يقوم بها (فoster، ١٩٩٨: ١٦)، كما تشير دراسة Antill& other 1996 الى ان الترتيب الولادي للابناء له اثر في تحمل المسؤولية اذ ان الابن الاول في ترتيب الاسرة بين اخوتهما يقومون بأداء مزيد من الاعمال وتحمل المسؤولية اكثر من الابناء الذي يكون ترتيبهم الثاني.

لذلك ان عدم تأدية الأفراد الاعمال المطلوبة ادائها وعدم تحملهم المسؤولية يؤدي الى اتساع فجوة العلاقات الإنسانية التي تؤدي الى حدوث المشكلات في المجتمع (طاحون، ١٩٩٠: ٣٠) ، وهذا ما اكده دراسة ابراهيم، ٢٠١٥ التي توصلت معاناة الابناء في اعمار المراهقة من عدم تحمل المسؤولية والى ضرورة اشتراكهم في اداء الاعمال المنزليه وتحفيزهم على تحمل المسؤولية.

لذا تتطلب الطالبات فهم طرق التعامل بأساليب مرنّة وناجحة من تحمل المسؤولية وإذا ما لم يتعلمن ذلك فسوف يؤدي الى جهل المسؤولية وضعف نموها وأعباء تقع على عاتقهم واللامبالاة والاتكال على الآخرين نتيجة خلل في النمو الاجتماعي اذ ان من اهم ادوار التي يقوم بها الافراد هي التي يلتزم بأدائها وتؤدي الى نمو المجتمع وتقدمه ( العادلي، ٢٠٠٦: ٧).

وللتتأكد من وجود مشكلة البحث الحالي تحمل المسؤولية لدى طالبات الصف الثالث متوسط ولكن الباحثة مرشدة تربوية لذلك اولت اهمية كبيرة لدراسة هذه الظاهرة وإلقاء الضوء على حياة الطالبات من خلال القيام بدراسة استطلاعية تبين ان الطالبات في الصف الثالث متوسط لا يتمتعون بتحمل المسؤولية وبذلك تم تحديد مشكلة البحث الحالي من خلال الاجابة عن السؤال الآتي ؟

هل للبرنامج الارشادي بأسلوب المقابلة التحفيزية اثر في تتميمه تحمل المسؤولية لدى طالبات الصف الثالث متوسط؟

### أهمية البحث

تمثل المسؤولية المقوم لسلوك الفرد في معظم مجالات حياته والالتزام الذاتي والعقلي اتجاه نفسه واتجاه الجماعة والإحساس بحاجاتهم وما ينطوي على ذلك من اهتمام وحل المشكلات والشعور بالتكليف في انجاز الاعمال والواجبات كل دور منها ومهامه (الجبوري، ١٩٩٢: ١٦). يبلغ مفهوم تحمل المسؤولية ذات اهمية لما له من اثر كبير في تنظيم حياة الأفراد فالأفراد الذين يمتازون بتحمل المسؤولية يتمتعون بحياة مستقرة وطمأنينة نفسية واجتماعية والثبات الانفعالي وروح المغامرة في تادية واجباتهم والثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار و والمرونة في العلاقات الاجتماعية لذا يعد مفهوم تحمل المسؤولية مفهوم تربوي واجتماعي وأخلاقي يجب التركيز عليه لما له من دلالات قيمة لحياة الأفراد (الشميري، ٢٠٠٦: ١٤٩).

اذ تعد البرامج الارشادية من الاولويات التي تنادي بها الاتجاهات التربوية الحديثة اذ تعد مطلبا اساسيا في الوقت الحالي وتعد العملية الارشادية ركن اساسي في انظمة الخدمات النفسية والصحية الاجتماعية التعليمية باعتبارها خبرة انسانية تبرز فيها العلاقات الانسانية في شكل مشاركة في الاهتمامات ومحاولة التخفيف تلك الصعوبات لتحقيق التوافق مع الذات ومع الآخرين خاصة مع تنويع متطلبات الحياة وتنوعها وتعقدتها وتطورها السريع في جميع مجالات الحياة الاقتصادية الاجتماعية التربوية والأسرية (مدور، ٢٠٢٢: ١٢).

اذ يعمل المرشد على تقديم الخدمات للأفراد خلال فترة زمنية محددة بهدف مساعدتهم في تعديل سلوكياتهم وإكتسابهم سلوكيات ومهارات جديدة تؤدي الى تحقيق التوافق النفسي والتغلب على المشكلات الحياتية وتقهم ميولهم وإمكانياتهم واتجاهاتهم وتنمية قدراتهم على اتخاذ القرارات (حسين، ٤: ٢٠٠٤، ٢٧٣).

اذ يعد التحفيز كل قول او فعل تدفع الفرد الى القيام بسلوك افضل يعمل على استمراره ليتم تقوية المشاعر والأحساس الداخلية وتنمية الدافعية الى تقويد الى تحقيق الاهداف المنشودة اذ تهدف اسلوب المقابلات التحفيزية اسلوب اتصالي يدفع المسترشدين الى النظر الى اوضاعهم الخاصة والعثور على حلول للحالات التي يحددونها كمشكلة والتعریف بالایجابیات والسلبيات

التي تؤدي الى التغيير ومساعدتهم على فهم اوضاعهم من وجهة نظرهم وأهدافهم وقيمهم ومعالجة الاذدواجية وتجنب مقاومة المسترشد (Miller&Rollnick, 1991: 91)، وهذا ما اكده دراسة (Chens et al, 2012: ٤٩) ان تحسين الادارة والكفاءة الذاتية ونوعية الحياة بأسلوب المقابلات التحفيزية كان له اثر في تحسين الادارة والكفاءة الذاتية لدى مجموعة من النساء ودراسة (عليوي وصادق، ٢٠٢١) تولت ان اسلوب المقابلات التحفيزية له اثر في خفض الشيوخوخي النفسي لدى طالبات المرحلة الاعدادية.

وتأسيساً لذلك يمكن التعرف على اهمية البحث الحالي من خلال:

١. اهمية اسلوب المقابلة التحفيزية اذ يعد من الاساليب الفعالة في التعرف على مشكلات المسترشدين ومعالجتها من خلال الفهم والرغبة في التغيير.
٢. اهمية عينة البحث المتمثلة بطالبات الصف الثالث متوسط باعتبارها فئة تمثل ثقلاً في المجتمع لما في ذلك اهمية اتخاذ قراراتهم في المستقبل.
٣. اهمية مفهوم تحمل المسؤولية في الوقت الحاضر لما لها من اهمية في بناء شخصية الفرد.

#### **اهداف البحث**

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر البرنامج الارشادي بأسلوب المقابلة التحفيزية في تتميم تحمل المسؤولية لدى طالبات الصف الثالث متوسط من خلال اختبار الفرضيات الآتية:

- ١ . لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس تحمل المسؤولية لدى طالبات الصف الثالث متوسط.
- ٢ . لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس تحمل المسؤولية لدى طالبات الصف الثالث متوسط.
- ٣ . لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس تحمل المسؤولية لدى طالبات الصف الثالث متوسط.

#### **حدود البحث:**

يتحدد البحث الحالي بطالبات الصف الثالث متوسط التابعات الى مديرية بغداد الرصافة الثانية للعام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ .

#### **تحديد المصطلحات:**

**البرنامج الارشادي:** **Counseling Program** عرف بوردرز ودروري (Borders& Drury, 1992) البرنامج الارشادي بأنه مجموعة من الانشطة والفنين التي يقوم بها المرشد في

تفاعل وتعاون لتعريفهم بإمكانياتهم وتحقيق أهدافهم بما يتفق مع ميولهم وحاجاتهم واستعدادهم في جو يسوده الود والطمأنينة (Borders & Drury, 1992: 462).

**Motivational Interviewing as a Counseling Style التحفيزية** بأنها اسلوب ارشادي يركز على الاستشارة الهدافـة عـرفـها Miller and Rollnick, 1991: ٩١

لزيادة الدافعية للتغيير ومعالجة التناقضات والاستكشاف الذاتي من خلال طرح الأسئلة المفتوحة والتأكيد الموقفي والتحفيز الذاتي والاستماع التأملـي والتلخيص.

**التعريف الاجرائي** اسلوب ارشادي يتضمن مجموعة من الفنـيات والأنشطة المنتظمة من خلال الجلسـات الارشـادية على وفق النـظرية المـعرفـية السـلوـكـية للـعالـم Miller and Rollnick, ٢٠٠٨ استخدمتها الباحثـة في برنـامـجـها الـارـشـادي للـتوـصـل إـلـى الخطـوات الـتي يـجـب اـتـخـاذـها لـتـحـقـيقـ اـهـادـفـ الـبـحـثـ الـحـالـيـ.

(Ren Y, Wu J, Qin ) عـرفـها **Take Responsibility** تحـمـلـ المـسـؤـولـيـةـ 2023:123 Hـ بـانـهاـ استـعدـادـ الـافـرادـ وـقـرـتـهمـ عـلـىـ التـصـرـفـ فـيـ مـواجهـةـ المـواـقـفـ بـثـقـةـ وـإـمـكـانـيـاتـهـ لـتـحـقـيقـ اـهـادـفـهـ.

**التعريف الاجرائي** الدرجة الكلية التي يحصل عليها طالبات الصف الثالث متوسط من خلال الاجابة على فقرات مقياس تحمل المسؤولية الذي اعده (Ren Y, Wu J, Qin H, 2023). المرحلة المتوسطة طالبات الصف الثالث متوسط

تعد المرحلة المتوسطه من المرحلة الثانية في النظام التعليمي العراقي بعد المرحلة الابتدائية (وزارة التربية، ٢٠١١، ٦: ٢٠١١).

### إطار نظري

يعد اسلوب المقابلات التحفيزية **Motivational Interviews** المختصر MI اسلوب معرفي سلوكي CBT يعمل على تحفيز دوافع المسترشدين ليعود بالفائدة على تغيير افكار المسترشدين وسلوكياتهم السلبية وحل التناقض الوجـانـيـ لـتعـزيـزـ عـلـيـةـ التـغـيـيرـ منـ حـيـثـ اـيجـابـيـاتـ وـسـلـبـيـاتـ التـغـيـيرـ وـاتـخـاذـ القرـاراتـ حولـ التـغـيـيرـ وـاـنـ لمـ يـبـدـيـ المـسـترـشـدـ ايـ دـافـعـيـةـ نحوـ التـغـيـيرـ اوـ اـتـيـاعـ اـرـشـادـاتـ وـنـصـائـحـ المـرـشـدـ يـمـكـنـ انـ تـكـمـنـ اـنـ المـشـكـلـةـ فيـ المـسـترـشـدـ نـفـسـهـ اـتـجـاهـ هـذـاـ الرـفـضـ وـتـقـوـفـ مـهـمـةـ المـرـشـدـ عـلـىـ الطـرـيـقـةـ التـيـ يـمـكـنـهاـ انـ تـوـقـضـ وـتـدـعـمـ دـوـافـعـ المـسـترـشـدـ الشـخـصـيـةـ مـنـ اـجـلـ تـغـيـيرـ اـفـكارـهـ وـسـلـوكـهـ السـلـبـيـ اـلـىـ سـلـوكـ وـافـكارـ اـيجـابـيـةـ وـتـفـرـضـ اـسـلـوبـ المـقـابـلـةـ التـحـفـيـزـيـةـ اـنـ عـمـعـظـمـ الـافـرادـ تـتـحـرـكـ منـ خـلـالـ سـلـسـلـةـ منـ الخـطـوـاتـ نحوـ تـغـيـيرـ سـلـوكـهـمـ وـالتـغـيـيرـ يـأـتـيـ مـنـ الدـاخـلـ وـلـيـسـ مـنـ الـخـارـجـ الرـسـائـلـ السـلـبـيـةـ غـيرـ فـعـالـةـ وـالـعـرـفـةـ لـيـسـ مـفـيـدـةـ وـمـعـالـجـةـ التـناـقـضـ لـحـدـوثـ التـغـيـيرـ .(Miller& Rollnick, 1991: 7-8)

**ولغرض تحقيق الهدف من اسلوب المقابلات التحفيزية تم استخدام مجموعة من الفنيات التي أكدها **Miller and Rollnick, 1991** وهي:**

**١. طرح الاسئلة المفتوحة Ask Open-Ended Questions** تساعده فنية طرح الاسئلة المفتوحة على فهم وجهة نظر المسترشد وإثارة مشاعرهم حول موضوع او موقف معين مما تكون ذات اثر كبير لسرد قصة المسترشدين كسؤال مفتوح ودعوه الى التفكير قبل الاجابة وتشجيعهم على التوضيح وفهم وجهة نظرهم وتسهل الحوار والحفظ على تقدم المحادثة ولا يمكن الرد عليها بكلمة او عبارة واحدة وإنما هي وسيلة للحصول على المعلومات وتحافظ على تقدم التواصل بدلا من الاسئلة المغلقة التي تستخلص معلومات موجزة وقصيرة او اجابات نعم او لا مما يجعل المسترشد يشعرون بأنهم مضطرون الى التوصل الى الاجابة الصحيحة.

**٢. التأكيد الموقفي Affirming Statements**

تعد فنية التأكيد الموقفي فنية يقوم بها المرشد بالتأكيد على الصعوبات التي يواجهها المسترشد من خلال تأكيد المرشد للمسترشد بالقول انا اسمعكم انا افهمكم والتأكيد على صحة تجاربهم وما يمرون به من مشاعر اذ ان التأكيد يساعد المسترشدين على الشعور بالثقة بشان تنظيم مواردهم الداخلية لاتخاذ الاجراءات وتغيير السلوك وان التأكيد على تجاربهم السابقة تظهر النجاح و القوة .(Miller & Rollnick, 1991)

**٣. التحفيز الذاتي Motivational Statements**

تعد فنية التحفيز الذاتي من الفنيات الاساسية لأجراء المقابلات التحفيزية التي تعمل على مشاركة المسترشد في التغيير بعد تحديد المشكلة وتعزيز طرق معالجتها وتمثل مهمة المرشد في مساعدة المسترشد على التعرف كيف يمكن ان تكون الحياة افضل و اختيار طرق تجعلهم اكثر حيوية، ودفعهم الى التعبير عن اهتماماتهم ونواياهم الشخصية ويمكن تحديد اربع انواع من التحفيز الذاتي وهي ( الاعتراف المعرفي بما يواجه المسترشد ما يريد تغييره، التعبير العاطفي عن القلق بشان ما يعني منه، النية المباشرة او الضمنية لتغيير السلوك التفاؤل بشان قدرة الفرد على التغيير) (Miller and Rollnick, 1991)

**٤. الاستماع التأملي Reflective listening**

تعد فنية الاستماع التأملي عنصرا اساسيا في المقابلات التحفيزية وهي فنية تثبت للمسترشد ان المرشد سمع وفهم بدقة كلام المسترشد من خلال اعادة صياغة معناها، اذ يعد وسيلة للتحقق بدلا من افتراض انك تعرف ما هو المقصود، اذ يعمل الاستماع التأملي على تقوية العلاقة التعاطفية بين المرشد والمسترشد ويشجع على استكشاف المشاعر وتبادل الاحترام ويعزز الدافع .(Miller and Rollnick, 1991: 75)

## ٥. التلخيص Summarize

تعد فنية التلخيص ذات فائدة كبيرة إذ يرى المرشدين ان تلخيص ما يحدث في الجلسات الارشادية له فائدة في استخلاص جوهر ما يعبر عنه المسترشد وتبين للمسترشد ان المرشد يستمع له بعناية اذ يربط التلخيص بين مشاعر المسترشد الايجابية والسلبية وتوفير جسر طبيعي عندما ينتقل المرشد بين مراحل التغيير المختلفة ويساعدهم على التفكير في اجاباتهم والتفكير في تجربتهم الخاصة وملاحظة ما يتم ذكره بشكل غير صحيح والتلخيص يتم استخدامه عند بدء وإنهاء كل جلسة من جلسات البرنامج الارشادي (Miller and Rollnick, 1991: 78).

## ٢. تحمل المسؤولية Take Responsibility

لقد اعتمدت الباحثة على نموذج البنية النفسية للمسؤولية المعتمد على نظرية السمات **trait theory** في تفسير مفهوم تحمل المسؤولية اذ يرى al Ren et al ان تحمل المسؤولية تساهم في رفاهية الفرد وعلاقته بالآخرين والالتزام بإمكانية الاعتماد والثقة بأنفسهم في تحقيق الأهداف والشعور بالواجب تجاه الآخرين اذ ان الأفراد الذين يظهرون المسؤولية يميلون الى مساعدة الآخرين، وبذلك تعد المسؤولية موقفاً ونمطاً سلوكيًا يساعد الأفراد على فهم العلاقة بين المتغيرات المتعلقة بالسلوكيات الشخصية المؤيدة للمجتمع وبالتالي تعد المسؤولية منظور نفسي يفهم بشكل اساسي على انها سمة شخصية تدل على ادراك الفرد الوعي وميل السلوك النشط بالمسؤوليات بناءاً على المستوى المعرفي التي تضع قيمة عالية للالتزام والآخرين والقيم الاجتماعية مما يؤدي الى ترسیخ افكار تدعم التطور الاجتماعي في الادراك واتجاهات السلوك الاجتماعي (Ren et al, 2023:123).

اذ حدد (Ren et al, 2023:123) ثلات ابعاد لتحمل المسؤولية وهي:

**ادراك المسؤولية Responsibility cognition:** اذ يرى ان الأفراد الذين يتمتعون بمسؤولية شخصية عالية يكونون اكثر إحساس بالثقة وإدراكهم للموقف اكثراً ايجابية تجاه الوفاء بمسؤولياتهم وميل اكبر بالالتزام في سلوك مسؤول مما يؤدي الى ادراك الآخرين.

**الشعور بالمسؤولية Sense of responsibility:** تعد الشعور بالمسؤولية من الأمور الفطرية والمكتسبة فهو في جانبه الفطري صفة يستمدّها كل امرئ من فطرته الإنسانية، وهو في جانبه المكتسب نتاج المؤثرات الاجتماعية والتربوية التي أثرت في تكوين الشخص ونموه، كما أن للشعور بالمسؤولية أثراً كبيراً في التخلص من مشكلات المجتمع وتحقيق الرفاهية به.

**الميل السلوكي للمسؤولية Responsibility behavioral tendency :** يؤدي استيعاب القواعد الاجتماعية او تشييدها الى مسؤولية شخصية وسلوك اجتماعي ناتج عن معايير اجتماعية لذا عند رؤية الأفراد مسئولين عن انفسهم يكونوا اكثراً ميلاً الى الاهتمام باحتياجات الآخرين والالتزام بمعايير الاجتماعية والانخراط في سلوك اجتماعي ايجابي.

**منهجية البحث**

تعد البحوث التجريبية من ادق البحوث العلميه والتي تعمل بها الفرضيات التي تختص بالسبب والنتيجة والتي تكون من أكثر الاساليب تميزا وصدقها والتي تحد من المشكلات النفسيه والتربوية (عدس، ١٩٩٨: ١٨٤).

**مجتمع البحث:**

يضم مجتمع البحث الحالي طالبات الصف الثالث المتوسطه في المدارس التابعة لمديرية تربية بغداد الرصافة الثانية البالغ عددهم (١٥٦٦٨) طالبة موزعين على (١١٢) مدرسة للعام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥

**عينات البحث****عينة التحليل الاحصائي**

يكون اختيار وتحديد عينة البحث نسبة الى حجم المجتمع ففي المجتمع الذي يزيد حجم الافراد عن ١٠٠٠ تكون عينة البحث ما يقارب (٣٠٠) فرد (الدلمي والمداوي، ٢٠٠٥: ١٤٦) لذا تم اختيار (٣٠٠) طالبه وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية وحسب نسبة تواجدهن في المجتمع الاصلي موزعين على ست مدارس في محافظة بغداد الرصافة الثانية للصف الرابع الإعدادي والجدول (١) يوضح ذلك

**جدول (١) توزيع عينة التحليل الإحصائي**

العدد	المدارس	ت
٦٥	م / عشتار	١
٧٠	م / وهان	٢
٨٠	م / الشريعة	٣
٨٥	ث / الناصرة	٤
٣٠٠	المجموع	

**عينة البحث التطبيقيه:**

اختيار (١٠٠) طالبه من طالبات الصف الثالث متوسط في مدارس تربية بغداد الرصافه الثانية بطريقه قصديه ثم تم تطبيق مقاييس تحمل المسؤولية على طالبات الصف الثالث متوسط واختيار الطالبات ذات الدرجات الاقل من المتوسط الفرضي على مقاييس تحمل المسؤولية وبذلك تكونت العينة من (٢٠) طالبه موزعين على شكل عشوائي الى مجموعتين تجريبية وضابطه وبواقع (١٠) طالبات لكل مجموعة من مدرسة متوسطة وهان ومدرسة ثانوية زينة العلم وجدول (٢) يوضح ذلك.

**جدول (٢) العينة التطبيقية توزعت الى مجموعه (تجريبية وضابطه)**

المجموع	الثالث متوسط	المجموعة
١٠	١٠	المجموعة التجريبية
١٠	١٠	المجموعة الضابطة
٢٠	٢٠	المجموع

**التصميم التجاريبي :**

يَقْصُد بالتصميم التجاريبي كيفيه التخطيط وأجراء التجربة وتشخيص العوامل والظروف التي تحيط بالمشكلة والتي تساعد الباحث على القيام بالأجراءات من تحديد الفرضيات وصولاً إلى النتائج حول تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع، والتحقق من فرض الفروض وأجراء التجارب والتأكد من صحتها (عبد الحفيظ وباهي، ٢٠٠٠: ١١٧).

ولتحقيق اهداف البحث وفرضياته استعملت الباحثه التصميم التجاريبي ذو الاختبار القبلي والبعدي مع ضبط العوامل التي يمكن ان تؤثر في التجربه، وجدول (٣) يبين ذلك .

**جدول (٣) التصميم التجاريبي**

اختبار بعدي	البرنامج الارشادي باسلوب الم مقابله التحفيزيه	آختبار قبلي	المجموع التجاريبي
اختبار بعدي		آختبار قبلي	المجموع الضابطه

**تكافؤ أفراد المجموعتين:**

قامت الباحثه بتصميم استماره تحوي مجموعه من المعلومات خاصة بالطلابات من اجل ان يكون تكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطه ومن هذه المتغيرات التالية:  
١. درجات الطالبات على مقاييس تحمل المسؤوليه: اجرت الباحثه التكافؤ بين المجموعتين على مقاييس تحمل المسؤوليه استخدم اختبار كوسكار واليز لتحويل الدرجات الى رتب وجدول (٤) ادناه يبين ذلك .

الجدول(٤ ) نتیجه آختبار كروسكال واليز للتکافؤ في متغير درجات مقاييس تحمل المسؤوليه للطالبات في

**المجموعتين**

مستوى الدلاله ٠٠٥	قيمه مربع کای		درجة الحريه	متوسط الرتب	العدد	المجموعه
	الجدولية	المحسوبه				
غير دالة	٢٣	٠٠٦	١	١٠٠٦٠	١٠	التجريبيه
				١٠٠٤٠	١٠	الضابطه

٢. العمر الزمني للطالبات: اجرت الباحثه تكافؤ بين اعمار الطالبات بالسنوات باستخدام آختبار مان وتني للتعرف على دلالة الفرق في متغير العمر بين المجموعتين وجدول (٥) يبين ذلك

**جدول (٥) قيم الاختبار (مان وتنى ) في التكافؤ بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطه قبل بدء بتطبيق التجربه**

متوسط الدلاله ٠٠٥	قيمة مان - وتنى (U)		متوسط الرتب	مجموع الرتب	الانحراف المعيارى	الوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	المحسوبيه	الجدوليه						
غير دالة	٢٣	٤٩٠٠	١٠٠٦٠	١٠٦٦٠	٧٤٧٢٠	٥٩٠٤٠٠	١٠	التجريبية
			١٠٠٤٠	١٠٤٠٠	.٥١٢٩	١٠٥٠٠	١٠	الضابطه

٣. التحصيل الدراسي للأب: استعملت الباحثه اختبار (كولوموجروف - سميرنوف) للتحقق من التكافؤ بين المجموعة التجريبية والضابطه للتعرف على دلالة الفرق في رتب التحصيل الدراسي للأب وجدول (٦) يبين ذلك.

**جدول (٦) التكافؤ في متغير التحصيل الدراسي للأب لأفراد المجموعتين الضابطه والتجريبية**

مستوى الدلاله ٠٠٥	التحصيل الدراسي للأب						العدد	المجموعة
	الجداوليه	المحسوبيه	بكالوريوس	إعداديه	متوسطه	ابتدائيه		
غير دالة	١٠٣٦١	٠٠٩٥٦	٣	٣	٣	١	١٠	التجريبية
			٢	١	٦	١	١٠	الضابطه

٤. التحصيل الدراسي للأم: للوصول الى تكافؤ في رتب التحصيل العلمي للأم كما موضح في جدول ادناه لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطه استخدمت الباحثه اختبار كولوموجروف سميرنوف وجدول (٧) يبين ذلك.

**جدول (٧) التكافؤ في متغير التحصيل العلمي للأم في مجموعتين الضابطه والتجريبية**

مستوى الدلاله ٠٠٥	التحصيل الدراسي للأم						العدد	المجموعه
	الجداوليه	المحسوبيه	بكالوريوس	إعداديه	متوسطه	ابتدائيه		
غير دالة	١٠٣٦٠	٠٠٧٨١	٢	٣	٣	٢	١٠	التجريبية
			١	٢	٤	٣	١٠	الضابطه

٥. التسلسل الولادى للطلابه: استعملت الباحثه اختبار كولوموجروف سميرنوف للتعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين للتأكد من التكافؤ في رتب التسلسل الولادى للطلابات وجدول (٨) يوضح ذلك.

**جدول (٨) التكافؤ لمتغير التسلسل الولادى للطلابات للمجموعتين**

مستوى الدلاله ٠٠٥	ترتيب الولادى للطلابات						العدد	المجموعه
	الجداوليه	المحسوبيه	الثالث	الثاني	الأول			
غير دالة	١٠٣٦٠	٠٠٩٩١	٦	١	٣	١٠	١٠	التجريبية
			٦	٢	٢	١٠	١٠	الضابطه

**أداة البحث:****مقياس تحمل المسؤولية:**

لتحقيق هدف البحث الحالي اعتمد الباحث مقياس تحمل المسؤولية لـ (Ren et al, 2023) واعتماد نموذجه في تحديد مفهوم تحمل المسؤولية وابعاده، تكون المقياس من (١٣) فقرة بأسلوب العبارات التقريرية، وحدد ثلاثة مجالات وهي (اراك المسؤولية، الشعور بالمسؤولية، الميل السلوكي للمسؤولية) وإمام كل فقرة (٦) بدائل متدرجة (٦. اتفق بقوة، ٥. لا اتفق ولا اعارض، ٤. اتفق قليلاً، ٣. لا اتفق نوعاً ما، ٢. لا اتفق بقوة).

**اجراءات اعداد مقياس تحمل المسؤولية**

ترجمت الباحثة مقياس (Ren et al, 2023) لمفهوم تحمل المسؤولية وتعليماته من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية وعرض المقياس بنسخته الانكليزية والعربية باستبانه على متخصصين باللغة الانكليزية ثم تم عرض المقياس على متخصصين باللغة العربية للتأكد من السلامة اللغوية ثم قامت الباحثة بالترجمة العكسية بعرض المقياس باللغة العربية للتحقق من مطابقة الترجمة مع الترجمة الأصلية ثم تم التحقق من ملائمة فقرات وتعليمات المقياس للبيئة العراقية (الصدق الظاهري)، من خلال عرض المقياس على (١٢) محكماً من المتخصصين بالإرشاد النفسي وعلم النفس والقياس النفسي لم تستبعد اي فقرة وتم تعديل صياغة فقرة واحدة فقط، اذ تم الاعتماد على موافقة (١٠) محكماً فأكثر معياراً لصلاحية الفقرة لأن الفرق بين قيمتي ( $\text{کا}^2$ ) المحسوبة والجدولية يكون ذا دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بدرجة حرية (١)، ثم طبقت الباحثة للتحقق من مدى وضوح فقرات المقياس وبدائله وتعليماته والوقت اللازم للإجابة على عينه استطلاعية (٣٠) طالبة من الصف الثالث متوسط من متوسطة وهران ومتوسطة عشتار بواقع (١٥) طالبة لكل مدرسة، وتبين ان فقرات وتعليمات المقياس واضحة والوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياس هو (١٢-١٥) دقيقة

**الخصائص السيكومترية للمقياس****صدق المقياس**

**١. الصدق الظاهري Face Validity:** يعد الصدق الظاهري الى المظهر العام للمقياس من حيث وضوح فقراته تعليماته مدى دقة تعليماته، وعرض المقياس على مجموعة من المختصين للتأكد من صلاحيتها في قياس الظاهرة المراد دراستها (محاسنة، ٢٠١٣: ٢٠١٥).

**٢. صدق البناء Construct Validity :** للتحقق من صدق البناء فقد تم حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس تحمل المسؤولية التي ترجمته الباحثة فقد تم تطبيق المقياس على عينه البالغ عددها (٣٠٠) طالبة تم اعطاء درجة لكل استماره وتم ترتيب استمارات تنازلياً وتم اختيار نسبة (٢٧٪) علياً ومثلها لدنيا لكل مجموعة من المجموعتين المتطرفتين توفر حجم

مناسب افضل ما يمكن لكل مجموعة وتبين جيد بينهما (Mchrens & Lehmen, 1973: 328).

وتم اختيار (٨١) استماره للمجموعة العليا و(٨١) للمجموعة الدنيا، فإن درجات المجموعة العليا تراوحت من (٤٩-٨٩) درجه ودرجات المجموعة الدنيا فقد تراوحت (٣١-٤٢) درجه فقد استعملت الباحثة لعينتين مستقلتين (T. Test) للتعرف دلالة الفرق بين متوسط المجموعتين الدنيا والعليا واظهرت أن القيمة المحسوبة اكبر من القيمه التائيه الجدوليه في كل فقرة والتي بلغت (١.٩٦) (مايرز، ١٩٩٠: ٣٥٦)، وكان مؤشراً بيان الفقرات (١٣) عند مستوى دلالة (٠٠٥) ودرجة حرية (١٦٠)، جدول (٩) يبين ذلك.

جدول (٩) القوة التمييزية لفقرات مقياس تحمل المسؤولية

المعنى	الاختبار	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرة
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
.001	6.789	1.520	2.800	1.420	4.200	1
.05	2.580	1.447	2.173	1.496	3.802	2
.001	2.982	1.537	3.704	1.411	4.395	3
.001	4.884	1.459	3.519	1.163	4.531	4
.001	3.744	1.396	3.667	1.415	4.494	5
.05	2.464	1.429	3.395	1.504	3.963	6
.001	8.664	1.293	1.951	1.493	3.852	7
.001	3.915	1.647	2.617	1.466	3.573	8
.001	3.024	1.587	3.136	1.441	3.854	9
.001	3.800	1.522	3.790	1.122	4.585	10
.001	5.172	1.563	3.259	1.306	4.427	11
.001	4.710	1.715	3.210	1.437	4.378	12
.001	6.476	1.453	2.198	1.593	3.744	13

يعد مؤشر الصدق للفقرات عند حساب درجه ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس من مؤشرات صدق الفقره واتساقها لقياس الظاهرة السلوكيه (Anastasi, 1988: 210) ومن اجل التحقق من صدق فقرات المقياس تحمل المسؤولية اعتمدت الباحثه على درجة المقياس الكلية وتعتبر محكاً داخلياً يمكن من خلالها التعرف على معامل الارتباط وصدق فقرات المقياس وجدول

**جدول (١٠) ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقاييس تحمل المسؤولية**

مستوى الدلالة	الارتباط	الفقرة	مستوى الدلالة	الارتباط	الفقرة
.000	.248	٨	.000	.368	١
.000	.221	٩	.000	.469	٢
.000	.296	١٠	.000	.210	٣
.000	.231	١١	.000	.251	٤
.000	.265	١٢	.000	.291	٥
.000	.325	١٣	.000	.242	٦
.000			.000	.484	٧

**علاقة درجه الفقرة بالمجال الذي تنتهي اليه:**

للتأكد من علاقة الارتباطية بين درجه كل فقره بالدرجة المجال الكلية التي تتضم إليه وقد استعملت الباحثه معامل ارتباط بيرسون لحساب درجة الكلية للمجالات الثلاث المقاييس واظهر النتائج آن معاملات الارتباط أكبر من القيمه الجدوليه (٠٠٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠٠٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٨) لذا تعد جميعها ذات دالة احصائيه. جدول (١١) يوضح ذلك.

**جدول (١١) ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقاييس تحمل المسؤولية**

المجال الثالث			المجال الثاني			المجال الاول		
المستوى الدلالة	الارتباط	الفقرة	المستوى الدلالة	الارتباط	الفقرة	المستوى الدلالة	الارتباط	الفقرة
.000	.٢١٠	٣	.000	.590	١	.000	.647	٢
.000	.٤٨٤	٧				.000	.331	٤
.000	.٥٨٥	١٠	.000	.470	٥	.000	.274	٦
						.000	.259	٨
.000	.٣٢٥	١٣	.000	.585	٩	.000	.394	١١
						.000	.308	١٢

**ثبات المقياس Reliability of the scale**

استخرجت الباحثه الثبات بطريقة ألفا- كرونباخ **Cronbach Alpha** تعتمد هذه الطريقة الى تجزئة الى الاختبار طرق مختلفة الاختبار وكذلك تجزئة متوسط معاملات الناتجة وتقسيس اتساق اداء الفرد بين فقرات، وتعطي الحد الذي يصل إليه الثبات (عوده والخليلي ، ٢٠٠٠ : ٣٥٤).

وقد بلغت قيمة الثبات بهذه الطريقة (٠.٧٧٣) على عينه قوامها (٣٠٠) طالبه تم اختيارهم بطريقه عشوائية ويعد معامل الثبات جيد في قياس ثبات الفقرات وبعد اجراء عدة خطوات لأعداد مقاييس تحمل المسؤولية فقد بلغ المقياس بصيغته النهائيه من (١٣) فقره وبذلك يكون جاهز للتطبيق النهائي.

لتحقيق هدف البحث الحالي اثر برنامج ارشادي بأسلوب المقابلات التحفيزية لتنمية اتحمل المسئولية لدى طلابات الصف الثالث متوسط قامت الباحثة ببناء برنامج ارشادي اسلوب المقابلات التحفيزية وفقا (Miller and Rollnick, 1991) وفقا لنموذج (بوردز ودراري، ١٩٩٢) اذ يعد هذا النموذج مناسبا لتحقيق اهداف البحث وسهولة تطبيقه بصورة جماعية .

**خطوات بناء البرنامج الارشادي وهي كالتالي :**

### ١. تحديد الاحتياجات Need Assessment

قامت الباحثة بتحديد حاجات طلابات الصف الثالث متوسط من خلال تطبيق مقياس تحمل المسئولية على العينة البالغة (١٠٠) طالبة ليتم حساب درجة استجابة الطالبات على فقرات المقياس من خلال استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري .

### ٢. تحديد عناوين الجلسات Determine Addresses Of Sessions

تم تحديد عناوين جلسات البرنامج الارشادي من خلال على فقرات مقياس تحمل المسئولية ومن ثم تحويل فقرات المقياس الى جلسات ارشادية اذ تم عرض العناوين على مجموعة من المحكمين لمعرفة ملائمة عناوين الجلسات مع تعديل بعض عناوين الجلسات كما مبين في الجدول (١٢) .

**الجدول (١٢) عناوين الجلسات الارشادية**

ت	مسلسل الجلسة	موضوع الجلسة	الوقت	التاريخ
١	الافتتاحية	تهيئة البرنامج الارشادي	الاحد	٢٠٢٤/١١/٣
٢	الاولى	الافصاح عن الذات	الاربعاء	٢٠٢٤/١١/٦
٣	الثانية	تعزيز المهارات الشخصية	الاحد	٢٠٢٤/١١/١٠
٤	الثالثة	الثقة بالنفس	الاربعاء	٢٠٢٤/١١/١٣
٥	الرابعة	عدم القاء اللوم عن الاخرين	الاحد	٢٠٢٤/١١/١٧
٦	الخامسة	النمو الشخصي	الاربعاء	٢٠٢٤/١١/٢٠
٧	السادسة	التأمل الذاتي	الاحد	٢٠٢٤/١١/٢٤
٨	السابعة	التحكم والسيطرة	الاربعاء	٢٠٢٤/١١/٢٧
٩	الثامنة	التوقف عن الخوف من المواجهة والمنافسة	الاحد	٢٠٢٤/١٢/١
١٠	النinth	الابتعاد عن اللامبالاة	الاربعاء	٢٠٢٤/١٢/٤
١١	العاشرة	اتخاذ القرار	الاحد	٢٠٢٤/١٢/٨
١٢	الجلسة الاخيرة	الختام	الاربعاء	٢٠٢٤/١٢/١١

### ٣. تحديد الاهداف وكتابتها Determine Goals and Writing

تم تحديد الهدف العام للبرنامج الارشادي وهو تمية تحمل المسؤولية لدى طالبات الصف الثالث متوسط وتحديد الهدف الخاص لكل جلسة من جلسات البرنامج الارشادي.

### ٤. تحديد الانشطة والفنين Develop Activities

من الانشطة والفنين التي تم استخدامها في البرنامج الارشادي الحالي بعد ما قامت الباحثة بالإطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بأسلوب المقابلات التحفيزية وأراء عدد من السادة المحكمين في تخصص الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ولعرض تحقيق اهداف البحث بأسلوب المقابلات التحفيزية تم الاعتماد على مجموعة من الفنون التي تم تاكيده من قبل (Miller and Rollnick, 1991) وهي ( طرح الاسئلة المفتوحة، التاكيد الموقعي، التحفيز الذاتي، الاستماع التاملي، التلخيص).

### ٥. تقويم البرنامج Evaluate program

يهدف البرنامج الارشادي الى معرفة مدى تحقيق البرنامج الارشادي لأهدافه في الوصول الى التغير المطلوب في سلوك المسترشدين في المجموعة الارشادية من خلال انواع التقويم الثلاث وهي التقويم التمهيدي Preliminary Evaluation والتقويم البنائي Constructive . Eavaluation والتقويم النهائي Summative Evaluation .

### تطبيق البرنامج الارشادي

تم تطبيق البرنامج الارشادي على عينة البحث من طالبات الذين تم حصولهم على اعلى درجات في مقياس التحمل المسؤولية والبالغ عددهم (١٠٠) طالبة ثم تم تقسيم الطالبات الى مجموعتين بصورة عشوائية ضابطة وتجريبية لكل مجموعة (١٠) ثم تم تطبيق البرنامج الارشادي بأسلوب المقابلات التحفيزية على طالبات المجموعة التجريبية من خلال عدد من الجلسات البالغة (١٢) جلسة ارشادية بواقع جلستين اسبوعيا احد والأربعاء اذ حدد يوم الاثنين ١١ / ٣ / ٢٠٢٤ موعد الجلسة الاولى.

### البرنامج الارشادي

يمثل البرنامج الارشادي مجموعة من الخطوات المنظمة والمحددة بعدد من المهارات والأنشطة التي تقدم للأفراد في فترة زمنية محددة بهدف مساعدتهم على تعديل سلوكياتهم واقتساب سلوكيات جديدة ومهارات تؤدي الى تحقيق التوافق النفسي وتساعدتهم على التغلب على المشكلات التي يعانون منها (حسين، ٢٠٠٤ : ٢٨٣).

**نموذج جلسة ارشادية لطلابات الصف الثالث متوسط وفقاً لأسلوب المقابلات التحفيزية في  
تنمية تحمل المسؤولية**

**الخامسة**

**الجلسة**

**مدة الجلسة: ٤ دقيقة**

**تاريخ الجلسة**

**موضوع الجلسة : النمو الشخصي**

**الاربعاء / ١١/٢٠ ٢٠٢٤:**

الموضوع	النمو الشخصي
ال حاجات المرتبطة بالموضوع	<ul style="list-style-type: none"> <li>- ان تتعرف المسترشدة معنى مفهوم النمو الشخصي</li> <li>- ان تتعرف طلابات على اهمية النمو الشخصي</li> <li>- ان تعرف طلابات على اساليب النمو الشخصي</li> </ul>
الهدف الخاص	تمكين المسترشدين في المجموعة الارشادية في تنمية تحمل المسؤولية
الاهداف السلوكية	<ul style="list-style-type: none"> <li>جعل المسترشدين قادرين على</li> <li>١. التغلب على المعوقات التي تواجههم في تحمل المسؤولية</li> <li>٢ . التعرف على طرق تساعدهم على تحمل المسؤولية .</li> </ul>
الفنين والأنشطة	<p>ترحب المسترشدة بطلابات المجموعة الارشادية وتقدم لهم الشكر على التزامهم بالجلسات الارشادية .</p> <p>تقديم المرشدة موضوع النمو الشخصي وتوضيح اهميته وأساليبه للطلابات .</p> <p>طرح الاسئلة المفتوحة: تقدم المرشدة فنية طرح الاسئلة المفتوحة لمساعدة المسترشدين على فهم وجهة نظرهم وإثارة مشاعرهم حول موضوع او موقف معين مما تكون ذات اثر كبير لسرد قصة المسترشدين .</p> <p>التأكيد الموقعي: تساعد فنية التأكيد الموقعي المسترشدين على الشعور بالثقة بشأن تنظيم ذواتهم الداخلية لاتخاذ الاجراءات وتغيير السلوك و التأكيد على تجاربهم السابقة تظهر النجاح و القوة .</p>
التلخيص	تسأل المرشدة من تستطيع تلخيص ماتم الحديث عنه في الجلسة الارشادية .
الواجب البيتي	تطلب المرشدة من المجموعة الارشادية ما هي طرق النمو الشخصي .

**عرض لنتائج ومناقشتها**

سيتم عرض نتائج البحث ومناقشتها وفق اهداف البحث (اثر برنامج ارشادي بأسلوب المقابلة التحفيزية لتنمية تحمل المسؤولية لدى طلابات الصف المرحلة المتوسطة) على وفق الدراسات السابقة والإطار النظري الذي تم الاعتماد عليه :

**١. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠٠٠٥) بين متوسط رتب درجات افراد المجموعه التجريبية قبل التطبيق البرنامج الارشادي وبعده.**

استعملت الباحثه اختبار ولوكوكن لعينتين متراابطتين لاختبار صحة الفرضيه الأولى لتعرف على دلالة الفرق بين درجات رتب استجابة افراد المجموعه التجريبية على مقاييس تحمل المسؤوليه في الاختبار (القبلي والبعدي)، وظهرت النتائج بان القيمه المحسوبة بلغت (٢٠.٨٠٥) وهي ذات دلالة احصائيه بعد مقارنتها بالتأييه الجدوليه تساوي (٨) وذلك بان اقل مجموع الرتب يساوي (٠.٠٥) وهي اقل من الجدوليه الحرجه عند مستوى دلالة (٠٥)، وهذا يعني رفض الفرضيه الصفرية وقبول الفرضيه البديله، اي توجد فروق ذات دلالة احصائيه قبل تطبيق البرنامج الارشادي وبعده بين رتب افراد درجات المجموعه التجريبية ولصالح الاختبار البعدي، فقد تم استعمال الحقيبه الإحصائية SPSS الجدول (١٣) يبين ذلك.

**الجدول (١٣) نتيجه الاختبار القبلي والبعدي للمجموعه التجريبيه**

		العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z قيمة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
القبلي	الرتب السلبية البعدي	٠ <sup>a</sup>	.٠٠	.٠٠	٢٠.٨٠٥	٨	دلالة
	الرتب الإيجابية	١٠ <sup>b</sup>	٥.٥٠	٥٥.٠٠			
	العلاقات	٠ <sup>c</sup>					
	الكلي	١٠					

a. البعدي < القبلي  
b. البعدي > القبلي  
c. البعدي = القبلي

**٢. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠٠٠٥) بين متوسط رتب درجات افراد المجموعه الضابطه في الاختبار القبلي والبعدي لمقياس تحمل المسؤوليه.**

استعملت الباحثه اختبار ولوكوكن لعينتين متراابطتين لاختبار صحة الفرضيه للتعرف على رتب درجات بين اجابات آفراد المجموعه الضابطه ودلالة الفرق بينهما في الاختبار (القبلي والبعدي)، وقد بيانت النتائج ان القيمه المحسوبة تساوي (-٠٢٨٢) وهي غير دالة احصائيه بعد مقارنتها بالتأييه الجدوليه التي تساوي (٨) وبما ان مجموع الرتب الإيجابية يساوي (١٦.٠٠) وهي اكبر من الجدوليه الحرجه وعند مستوى دلالة (٠٠٠٥) تعتبر غير دالة، وهذا يدل على قبول الفرضيه الصفريه ورفض الفرضيه البديله اي لا توجد فروق ذو دلالة احصائيه بين درجات القبلي والبعدي، فقد تم استعمال الحقيبه الإحصائية SPSS الجدول (١٤) يوضح ذلك.

**الجدول (١٤) نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة**

	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مستوى Z	القيمة الجدولية	الدلالة
القبلي	الرتب السلبية للبعدي	3 <sup>a</sup>	6.67	20.00	-.٢٨٢	غير دالة
	الرتب الايجابية	5 <sup>b</sup>	3.20	16.00		
	العلاقات	2 <sup>c</sup>				
	الكلي	10				

a. البعدي > القبلي  
b. البعدي < القبلي  
c. البعدي = القبلي

٣ . لا توجد فروق ذات دلالة آحصائية عند مستوى (٠٠٥) بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعتين في الاختبار البعدى.

استخدمت الباحثه اختبار(مان - وتنى) للعينات متوسطة الحجم للتعرف على دلالة الفروق بين درجات استجابة أفراد المجموعتين (الضابطه والتجريبية) في الاختبار البعدى على مقياس تحمل المسؤولية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي اذ اظهرت النتائج ان القيمة المحسوبة هي (٠٠٠٠٠٠) ذات دالة احصائيه بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية التي تساوي(٢٣) عند مستوى دلالة (٠٠٥)، وبهذا نقبل الفرضيه البديله ونرفض الفرضيه الصفيه، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعتين (التجريبيه والضابطه) على مقياس تحمل المسؤولية بعد تطبيق برنامج الإرشاد ولصالح المجموعة التجريبية، فقد تم استعمال الحقيبه الاحصائيه SPSS والجدول (٢٠) يبين ذلك.

**الجدول (٢٠) نتائج اختبار (مان- وتنى) للمجموعة الضابطة والتجريبية بعد تطبيق البرنامج.**

	العدد الاختبار	الرتب متوسط الرتب	مجموع	قيمة U	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
تجريبية	البعدي	10	15.50	155.00	...	٢٣
	ضابطة	10	5.50	55.00		
	الكلي	20				

وبذلك يمكن ان تعزو هذه النتيجة مؤشرا على فاعلية البرنامج الإرشادي المقدم الى المجموعة التجريبية وأنه في تنمية تحمل المسؤولية ونجاح الفنيات المستخدمة في الجلسات الإرشادية مع المجموعة الإرشادية وان المجموعة الضابطة لم تسجل تقدما ملحوظا لعدم تعرضها للبرنامج الإرشادي واتفقت هذه النتيجة مع ما اكنته دراسة Chens et al (٤٩: 2012) ودراسة (عليوي وصادق، ٢٠٢١) توصلت ان اسلوب المقابلات التحفiziه له اثر.

**الوصيات The Recommendation**

انسجاماً مع نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي:

١. تعزيز دور المرشد التربوي في المدارس والقيام بالإرشاد الجماعي ليكون جزءاً من الاهتمام بالجوانب المعرفية والاجتماعية والانفعالية للطلبة.
٢. الاهتمام بالأنشطة المسرحية التي تؤدي نموذج من السلوك المرغوب وكيفية ضبط الانفعالات السلبية والتعبير الجيد عن الانفعالات خاصة الايجابية منها.
٣. إعادة تقييم مستويات الطلاب من حيث قدرتهم على مواجهة الاحداث السلبية واستخدام استراتيجيات ايجابية لمواجهة انفعالاتهم.
٤. الاستفادة من أدوات التقييم والبرامج الارشادي في الدراسة الحالية في المراكز والمؤسسات التي تعني بتقديم الخدمات مع مشكلات الاطفال والمراهقين الذين يعانون من الصدمات النفسية.

**المقترحات**

١. اجراء دراسة مماثلة اثر اسلوب المقابلة التحفيزية في تنمية تحمل المسؤولية على مراحل دراسية اخرى كالمرحلة الاعدادية.
٢. اجراء دراسة مماثلة لتتميم تحمل المسؤولية لدى طالبات المرحلة المتوسطة باستعمال اساليب ارشادية اخرى مثل العلاج النفسي الايجابي وأسلوب اعادة الصياغة.

**المصادر Reference**

- ابراهيم، نجاة غنيمي الديداموني. (٢٠١٥). ادارة الوقت والجه وعلاقته بتحمل المسؤولية لدى المراهقين، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية،جامعة المنوفية، المجلد ٢، العدد الرابع الجزء الثاني.
- الجبوري، حميد سالم. (١٩٩٧). المسؤولية الاجتماعية لدى ابناء الريف والمدينة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب جامعة بغداد. بغداد.
- حسين، حريم. (٢٠٠٤). السلوك التنظيمي سلوك الافراد والجماعات في منظمات الاعمال، دار الحامد للنشر والتوزيع، الاردن.
- دبور، عبد اللطيف والصافي، عبد الحكيم. (2022). الارشاد المدرسي، دار الفكر، الاردن.
- الدليمي، احسان عليوي، والمهداوي عدنان محمود. (٢٠٠٥). القياس والتقويم في الطريقة التعليمية، ط٢، دار الكتب والوثائق، بغداد
- الشميري، صادق حسن غالب. (٢٠٠٦). التوجّه نحو مساعدة الآخرين وعلاقته ببعض سمات الشخصية (دراسة ميدانية مقارنة على عينة من طلبة جامعة دمشق وتعز)، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
- صالح، احمد زكي. (١٩٩٢). علم النفس التربوي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

طاحون، حسين حسن. (١٩٩٠). تربية المسؤولية الاجتماعية (دراسة تجريبية)، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

العادلي، راهبة عباس. (٢٠٠٦). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالقيم الدينية والاجتماعية لدى طلبة كلية التربية الأساسية، (بحث منشور) مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، بغداد.

عبد الحفيظ، اخلاص محمد، باهي مصطفى حسين. (٢٠٠٠). طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي في المجالات التربوية والنفسية، دار القلم، الكويت.

عدس، عبد الرحمن. (١٩٩٨). علم النفس التربوي (نظريه معاصرة). دار الفكر الاسلامي الحديث.

عليوي، هدى عبد العاكس كنعان & صادق، سالم نوري. (٢٠٢١). فاعلية اسلوب المقابلات التحفيزية في تخفيض الشيخوخة النفسية لدى الطالبات فاقدات الوالدين في المرحلة الاعدادية، مجلة جامعة ديالى، العدد تسعون.

عودة، احمد سليمان & الخليلي، خليل يوسف. (٢٠٠٠). الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية، دار الامل للنشر والتوزيع.

فوستر، كونستانس. (١٩٩٨). تربية الشعور بالمسؤولية عند الاطفال ترجمة: خليل كامل ابراهيم، تقديم عبد العزيز القوصي، ط٤، الجمعية العربية لنشر المعرفة والثقافة العالمية، القاهرة. ماizer، ان. (١٩٩٠). علم النفس التجاري . بغداد، دار النشر الحكمة، محسنة، ابراهيم محمد. (٢٠١٣). القياس النفسي في ظل النظرية الحديثة، ط١، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.

مدور، ليلى. (٢٠٢٢). الاتجاهات الرائدة في تصميم البرامج الارشادية وأساليب تقويمها، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية والارطغونيا الجزائر.

وزارة التربية العراقية. (٢٠١١). نظام المدارس الثانوية في العراق، رقم ٣، مديرية مطبعة وزارة التربية، بغداد العراق.

Anastasi, A. (1988). Psychological testing. 6th Edition, Macmillan Publishing Company, New York.

Borders, L. D., & Drury, S. M. (1992). Comprehensive school counseling programs: A review for policymakers and practitioners. Journal of Counseling & Development, 70(4), 487–498.

- chen,Shu ming, Creedy,Debra ,lin,Huey shyan ,wollin,judy.(2012 ). Effects of motivational interviewing intervention on self-management, psychological and glycemic outcomes in type 2 diabetes: a randomized controlled trial Jun;49(6):637–44.
- Miller, W. R., & Rollnick, S. (1991). Motivational interviewing: Preparing people to change addictive behavior. The Guilford Press.
- Ren Y, Wu J, Qin H.( 2023). Development and validation of a personal responsibility scale for Chinese college students. Front Psychol. (14):1231462.